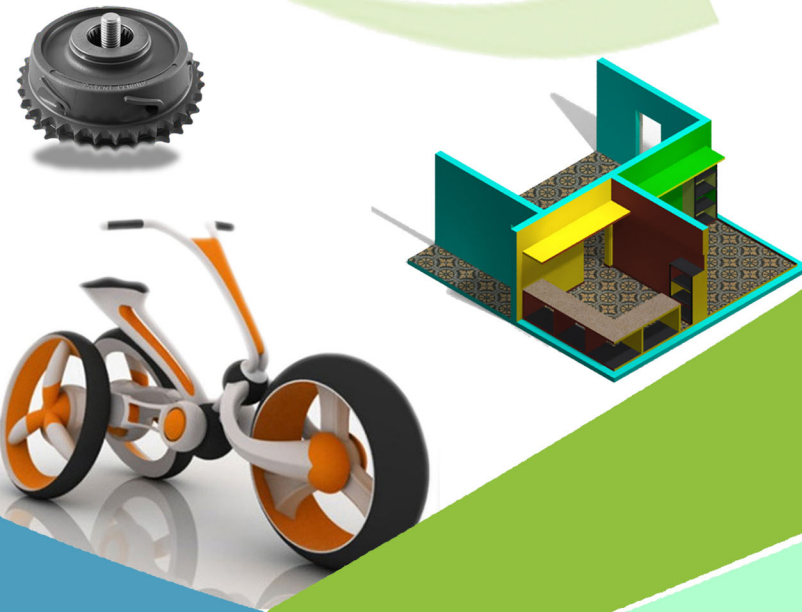


الدليل
الثاني

سلسلة أدلة الملكية الفكرية لقطاع الأعمال

جمال المظاهر





حق المؤلف لوزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك

■ لا يجوز أن يكون أي جزء من هذا المنشور محل استنساخ أو نقل بأي شكل أو وسيلة، سواء كان ذلك إلكترونياً أو آلياً، من غير تصريح كتابي من مالك حق المؤلف، إلا في حدود ما يسمح به القانون.

■ تم إعداد هذا المنشور بإذن مسبق من المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الوايو) مالكة حق المؤلف للنسخة الانكليزية المتوفرة على موقع المنظمة العالمية للملكية الفكرية: www.wipo.int/sme/en/documents/guides



■ يسر وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أن تصدر دليل الملكية الفكرية لقطاع الأعمال ويختص هذا الدليل بالرسوم والنماذج الصناعية التي تشكل عاملا رئيسيا في تحديد نجاح المنتجات في السوق.

وفي القانون رقم ٨ لعام ٢٠٠٧ الناظم لحماية العلامات الفارقة والرسوم والنماذج الصناعية يرتبط الرسم أو النموذج الصناعي بالمظهر الجمالي أو الخارجي للمنتج.

وبه يستقطب المنتج المستهلك ويجذبه. والمظهر الجميل من العوامل الرئيسية التي تؤثر في قرار المستهلك وتجعله يفضل منتجا على آخر وتساعد الرسوم والنماذج الصناعية الشركات على تمييز منتجاتها عن منتجات منافسيها وإبراز صورتها المؤسسية من خلال منتجاتها ومن المهم إذاً ضمان الحماية المناسبة للرسوم والنماذج الصناعية.

وهذا الدليل عبارة عن مدخل إلى حماية الرسوم والنماذج الصناعية لفائدة الشركات الصغيرة والمتوسطة ويتضمن أسئلة وأجوبة وأمثلة ورسوما توضيحية عن الرسوم والنماذج الصناعية المحمية.

وقد تم إنجاز رسومات الدليل بالتعاون مع اتحاد غرف الصناعة السورية واتحاد غرف التجارة السورية.

قائمة المحتويات

- الرسوم والنماذج الصناعية.
- حماية الرسوم والنماذج الصناعية.
- حماية الرسوم والنماذج الصناعية في الخارج.
- إنفاذ الحقوق في الرسوم والنماذج الصناعية.
- وسائل قانونية أخرى لحماية الرسوم والنماذج الصناعية.

١ - الرسوم والنماذج الصناعية

تشير عبارة الرسم أو النموذج الصناعي عادة إلى شكل المنتج العام ووظيفته. فيقال مثلاً عن الكرسي الذي أجيد تصميمه أنه نموذج صناعي جيد إذا ما كان الجلوس فيه مريحاً ومنظره مستحباً. وعندما تعمد الشركة إلى تصميم منتج. فإنها ترسم في الواقع سماته ومعالمه الجمالية مراعية في ذلك مسائل شتى مثل إمكانية تسويق المنتج والتكاليف المترتبة على تصنيعه وسهولة نقله وتخزينه وتصلّحه وإتلافه.

وأما قانون حماية الملكية التجارية والصناعية فإنه إذ يشير إلى الرسم أو النموذج الصناعي، فلا يقصد به سوى جوانب الزينة أو الجمال من المنتج. ويعني ذلك أنه يشير إلى مظهر الكرسي فقط.

ومع أن تصميم المنتج قد ينطوي على سمات تقنية أو وظيفية، فإن الرسم أو النموذج الصناعي المذكور في قوانين الملكية الفكرية لا يشير إلا إلى البعد الجمالي بعيداً عن أي جانب تقني أو وظيفي.

ويتجلى الرسم أو النموذج الصناعي في أنواع كثيرة من منتجات الصناعة والأزياء والحرف اليدوية، من الأدوات التقنية والطبية إلى الساعات والمجوهرات والسلع الكمالية الأخرى، ومن الأدوات المنزلية والألعاب والأثاث

جمال المظهر - دليل خاص بالرسوم والنماذج الصناعية

والأجهزة الكهربائية إلى السيارات والتصاميم الهندسية ومن تصاميم النسيج إلى أجهزة الرياضة البدنية وتبرز أهمية الرسوم والنماذج الصناعية أيضا في أغلفة المنتجات وأوعيتها وطريقة تركيبها.

ويتألف الرسم أو النموذج الصناعي بشكل عام مما يلي:

- معالم مجسمة، مثل سطح المنتج.
- أو معالم مسطحة مثل الزينة أو الأنماط أو الخطوط أو الألوان في المنتج.
- أو تشكيلة من معلمين أو أكثر من المعالم المذكورة

مثال: عن رسم مسطح:



مثال: عن نموذج مجسم:



٢ - حماية الرسوم والنماذج الصناعية

● كيف يمكن الحصول على حماية للرسوم والنماذج الصناعية؟

يقتضي في معظم البلدان تسجيل الرسم والنموذج الصناعي لكي يحظى بالحماية بناء على قانون الرسوم والنماذج الصناعية. ويتطلب تسجيل رمز أو نموذج صناعي تسجيل طلب لدى مديرية حماية الملكية التجارية والصناعية ويعتبر تسجيل الرسم أو النموذج بالنسبة إلى ذلك النوع من المنتجات حلاً جيداً. على أن المنتج ما أن يصنع حتى تبدأ مهلة طولها ستة أشهر يتعين خلالها على صاحب الرسم أو النموذج أن يسجل رسمه أو نمودجه. والحماية المكفولة للرسم أو النموذج غير المسجل محدودة، وتمتد على ثلاث سنوات مقابل ٢٥ سنة من الحماية المكفولة للرسوم والنماذج المسجلة في الاتحاد الأوروبي. ويركز هذا الدليل على الرسوم والنماذج الصناعية المسجلة أساساً، مع العلم بأن بعض البلدان يجيز سبلاً بديلة لحماية الرسوم والنماذج الصناعية. ويجيز بعض البلدان حماية الرسم أو النموذج الصناعي باعتباره علامة مجسمة إذا أدى وظيفة العلامة التجارية في السوق. ويكون ذلك جائزاً عندما يعتبر شكل المنتج أو غلافه متميزاً.

جمال المظهر - دليل خاص بالرسوم والنماذج الصناعية

● ما هي الحقوق التي تكفلها حماية الرسوم والنماذج الصناعية؟

عندما يكون الرسم أو النموذج الصناعي محمياً بموجب تسجيل، فإن مالكه يحصل على الحق في منع الغير من نسخه أو تقليده دون تصريح منه. ويشمل ذلك الحق في استبعاد الآخرين من صنع أي منتج يتجسد فيه الرسم أو النموذج أو ينطبق عليه أو عرض ذلك المنتج أو استيراده أو تصديره أو بيعه. وتحدد القوانين والممارسات المطبقة في البلد أو الإقليم النطاق الفعلي لحماية الرسم أو النموذج المسجل.

ما الذي يمكن تسجيله كرسوم أو نموذج صناعي؟

يجب أن يستوفي الرسم أو النموذج الصناعي واحداً أو أكثر من الشروط الأساسية التالية ليكون قابلاً للتسجيل وتختلف تلك الشروط مع اختلاف قانون البلد المعني: (المادة ٨٤) من القانون رقم /٨/ لعام ٢٠٠٧
يجب أن يكون الرسم أو النموذج " جديداً ". ويعتبر الرسم أو النموذج جديداً إذا لم يكن أي رسم أو نموذج مطابق له قد أتيح للجمهور قبل تاريخ إيداع طلب التسجيل.

٢ - حماية الرسوم والنماذج الصناعية

ويجب أن يكون الرسم أو النموذج " أصيلاً " .
ويعتبر الرسم أو النموذج أصيلاً إذا ما ابتكره صاحبه بنفسه ولم يكن نسخة أو تقليداً لرسم أو نموذج سابق أو تحويراً له. ويجب أن يكون الرسم أو النموذج مميزاً بأن يختلف كثيراً وبشكل جوهري عن الرسوم والنماذج المعروفة من قبل.

ويتم ذلك عندما يترك الرسم أو النموذج انطباعاً عاماً لدى المنتفع المطلع يختلف عن الانطباع العام الذي يحدثه رسم أو نموذج سابق لدى المنتفع بعد إتاحتها للجمهور.

ومن المعتاد أن تقترن الرسوم والنماذج المحمية بمنتجات مصنعة، مثل شكل الحذاء أو تصميم حلق أذن أو زينة على كوب شاي. وتعتمد البلدان تدريجياً إلى توفير الحماية في العالم الرقمي لعدد من المنتجات الأخرى والأنواع الأخرى من الرسوم والنماذج. ويشمل ذلك الأيقونات والرسوم التي تظهر على شاشات الحاسوب وأحرف الطباعة والهواتف النقالة وما إلى ذلك.

جمال المظهر - دليل خاص بالرسوم والنماذج الصناعية

● ما الذي لا يمكن حمايته بموجب الحقوق في حماية الرسم أو النموذج صناعي؟

تشمل الرسوم والنماذج التي لا يجوز حمايتها عامة في العديد من البلدان ما يلي ذكره:

- الرسوم والنماذج التي لا تستوفي شرط الجودة أو الأصالة أو الطابع الشخصي.

- والرسوم والنماذج التي تملئها الوظيفة التقنية للمنتج فقط، علماً بأن تلك المعالم التقنية أو الوظيفية يجوز حمايتها بموجب حقوق أخرى من حقوق الملكية الفكرية (مثل البراءات أو نماذج المنفعة أو الأسرار التجارية).

- والرسوم والنماذج التي تحتوي على رموز أو شعارات رسمية محمية (كالأعلام الوطنية).

- والرسوم والنماذج التي تعد منافية للنظام العام أو الآداب.

- وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن بعض البلدان يستبعد منتجات الحرف اليدوية من الحماية كرسم أو نموذج صناعي، ذلك أن قوانين الرسوم والنماذج الصناعية في تلك البلدان تقتضي أن يكون المنتج الذي يشتمل على الرسم أو النموذج الصناعي " سلعة مصنوعة " أو يمكن استنساخه بوسائل صناعية.

٢ - حماية الرسوم والنماذج الصناعية

● كيف يتم تسجيل الرسم أو النموذج الصناعي؟

يجب على صاحب الرسم أو النموذج الصناعي عامة أن يتبع الإجراءات التالية ذكرها لتسجيل الرسم أو النموذج في بلده:

- ملء استمارة الطلب المتاحة لدى مديرية حماية الملكية التجارية والصناعية مع بيان الأسماء والمعلومات التي تسمح بالاتصال بصاحب الطلب والرسوم أو الصور الشمسية للرسم أو النموذج المعني (مع الالتزام بالأشكال التي تكون محددة عادة).

- ويفتضي بعض البلدان أيضاً أو يجيز إيداع وصف أو بيان كتابي بشأن جودة الرسم أو النموذج الصناعي. ويجب أن ينصب الوصف عامة على الرسم أو النموذج وليس المنتج المتجسد فيه. وينبغي أيضاً أن يكون دقيقاً وقادراً على تمييز الرسم أو النموذج عن أي رسوم أو نماذج مشابهة له. وينبغي أن يتناول الوصف كل المعالم الجمالية المميزة للرسم أو النموذج ويرد فيه تحديد أهم تلك المعالم. ويجوز للفاحص في بعض البلدان أن يطلب تزويده بعينة من الرسم أو النموذج لتحسين فهمه أو تحسس مادة الرسم أو النموذج.

- ويجب أيضاً تسديد رسم التسجيل المناسب.

جمال المظهر - دليل خاص بالرسوم والنماذج الصناعية

- ويجوز الاستعانة بخدمات وكيل متخصص في مجال الملكية الفكرية ليساعد الشركة في إجراءات إيداع الطلب واستكمال إجراءات التسجيل. ويتعين في هذه الحالة تقديم وثيقة تثبت توكيل ممثل الشركة.
- ويعمد بعض المكاتب إلى تسجيل الرسم أو النموذج بعد إجراء فحص شكلي للتأكد من مراعاة الشروط الإدارية. وقد يختار البعض الآخر إجراء فحص موضوعي للمقارنة مع الرسوم والنماذج المسجلة من حيث الجودة أو الأصالة كما هو الحال في القانون السوري. وهناك عدد كبير من المكاتب التي تقبل التسجيل من غير التأكد من الجودة أو الأصالة.
- وما أن يسجل الرسم أو النموذج حتى يقيد في سجل الرسوم والنماذج الصناعية وفي الجريدة الرسمية المخصصة لها ويصدر المكتب شهادة بتسجيل الرسم أو النموذج. ومن الممكن في بعض البلدان أو الأقاليم التماس تأجيل النشر ويمكن تأجيل الرسم في سورية لمدة ١٢/ شهراً.
- ويحافظ في تلك الحالة على سرية الرسم أو النموذج لمدة من الزمن تكون محددة في القانون المعني. وقد يكون تأجيل النشر مستساغاً لأسباب تتصل بالاستراتيجية التجارية.
- وترد في القسم ٣ معلومات مفصلة عن طريقة حماية الرسم أو النموذج الصناعي في الخارج.

٢ - حماية الرسوم والنماذج الصناعية

● كم من الوقت تستغرق إجراءات تسجيل الرسم أو النموذج؟

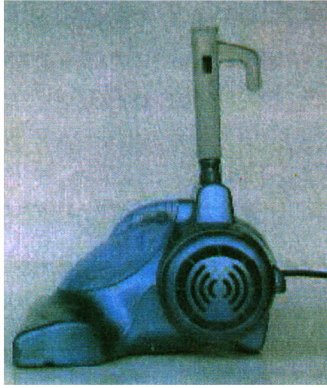
تستغرق إجراءات تسجيل الرسم أو النموذج الصناعي عامة مدة ستة أشهر (٣ نشر + ١ شهر من تاريخ النشر). وقد تستغرق مدة أطول نتيجة لبعض الأمور. منها الاعتراضات التي قد يثيرها فاحص الرسم أو النموذج أو إجراءات المعارضة قبل تسجيل الرسم أو النموذج الصناعي إذا كان القانون يسمح بها.

ما هي أهمية الحفاظ على سرية الرسم أو النموذج قبل التسجيل؟

إذا أرادت شركة أن تحمي رسمها أو نموذجها الصناعي بناء على نظام للتسجيل. فلا بد لها أن تحفظ سرية الرسم أو النموذج. وذلك أن الشرط الأساسي لحماية الرسم أو النموذج هو أن يكون جديداً وتوصى الشركات التي تكشف عن رسمها أو نموذجها للغير بأن تنص في اتفاقاتها الكتابية على بند يكفل السرية و ينص صراحة على كتمان سر الرسم أو النموذج. فالرسم أو النموذج الذي يكشف عنه للجمهور عن طريق الإعلان في قائمة منتجات الشركة قد لا يعتبر "جديداً" بعد ذلك، ويصبح جزءاً من المُلْك العام ولا يمكن حمايته. ما لم ينص القانون المطبق على فترة إمهال أو إذا استطاع

جمال المظهر - دليل خاص بالرسوم والنماذج الصناعية

صاحبه أن يطالب بأولوية طلب سابق هذه المدة هي ستة أشهر في القانون السوري. ما لم ينص القانون المطبق على فترة إمهال أو إذا استطاع صاحبه أن يطالب بأولوية طلب سابق هذه المدة هي ستة أشهر في القانون السوري.



● ما هي فترة الإمهال؟

يسمح القانون في بعض البلدان بفترة إمهال للتسجيل تتراوح عامة بين ستة أشهر وسنة واحدة اعتباراً من التاريخ الذي يتاح فيه الرسم أو النموذج للجمهور أو يكشف عنه أو ينشر هذه الفترة هي ستة أشهر في القانون السوري.

٢ - حماية الرسوم والنماذج الصناعية

ويكون الحال كذلك عندما تباع سلع تحمل الرسم أو النموذج أو تعرض في معارض أو تنشر في قوائم السلع أو ينشر عنها في الكتيبات الإعلانية أو أثناء الدعاية. قبل إيداع طلب التسجيل ويجوز للشركة خلال تلك الفترة أن تنزل الرسم أو النموذج إلى الأسواق من غير أن يفقد "جدته" وأن تطلب بعد ذلك تسجيله. على أن الوضع ليس كذلك في كل البلدان وهذه الفترة محدودة في كل الأحوال. ولذلك من المستساغ في الغالب الحفاظ على سرية الرسم أو النموذج ريثما يودع الطلب لحماية الرسم أو النموذج. وعلاوة على ذلك فإن الشركة لا تملك أية حقوق استثنائية في الرسم أو النموذج أثناء فترة الإمهال (مع العلم بأن بعض القوانين الوطنية تجيز حماية الرسم أو النموذج تلقائياً بموجب قانون حق المؤلف أو مكافحة المنافسة غير المشروعة).

● كم تدوم فترة حماية الرسم أو النموذج الصناعي؟

في سوريا ١٥ سنة، تختلف فترة حماية الرسم أو النموذج الصناعي المسجل من بلد إلى آخر على أنها لا تقل عادة عن ١٠ سنوات. ويجب على أصحاب الحقوق في العديد من البلدان تجديد حماية الرسم أو النموذج بعد ٥ سنوات.

جمال المظهر - دليل خاص بالرسوم والنماذج الصناعية

● ما هي التكلفة المترتبة على حماية رسم أو نموذج صناعي؟

تختلف التكاليف الفعلية اختلافاً ملموساً من بلد إلى آخر. على أن من المهم الالتفات إلى الأنواع المختلفة من التكاليف التي قد تترتب على الإجراءات:

١- يجب تسديد رسوم التسجيل في مديرية حماية الملكية الوطنية. عامة بحسب عدد الرسوم أو النماذج المطلوب تسجيلها وعدد البلدان التي يشملها التسجيل. وعلى سبيل المثال فإن تسجيل طلب للحصول على حماية الجماعية الأوروبية تكلف ٣٥٠ يورو. وقد تصل ١٩٢٥ يورو إذا تضمن الطلب ١٠ رسوم أو نماذج ويمكن الاستفسار عن تفاصيل الرسوم لدى وكيل الملكية الفكرية أو مكتب الملكية الفكرية المعني في سوريا رسم تسجيل الرسم الصناعي هو /٨٠٠٠/ ل س توزع على قسمين /٤٠٠٠/ ل س عند ايداع الطلب و /٤٠٠٠/ ل س عند التسجيل ورسم تسجيل النموذج الصناعي يتوزع على النحو التالي /٤٠٠٠/ ل س عند ايداع الطلب، /٨٠٠٠/ ل س عند التسجيل النهائي ورسم النشر /٣٠٠٠+٣٠٠٠/ ل س ورسم شهادة /٥٠٠/ ل س ورسم طابع شهادة ٣٠٠٠ ل س.

٢- وهناك تكاليف مترتبة أيضاً على الاستعانة بخدمات وكيل للملكية الفكرية ليساعد الشركة في إجراءات التسجيل إذا ما قررت استشارة خبير .

٢ - حماية الرسوم والنماذج الصناعية

٣- وتشترط معظم البلدان تسديد رسوم للتجديد كل خمس سنوات عادة للحفاظ على الحقوق الاستثنائية في الرسم أو النموذج الصناعي وهذا يطبق في سوريا.

● ما الذي ينبغي فعله إذا كان الرسم أو النموذج يجمع بين تحسينات وظيفية ومعالم جمالية؟

إذا اريد ضمان حق استثنائي في التحسينات الوظيفية الواردة في منتج بعينه فمن الموصى به عامة طلب الحماية بموجب براءة أو نموذج منفعة أو الحفاظ على سرية الوظيفة إذا لم تكن ظاهرة في المنتج واعتبارها ضمن الاسرار التجارية. وفي كثير من الأحيان يجمع المنتج الجديد بين التحسينات الوظيفية والمعالم الجمالية المبتكرة. ولنفترض أن شركة صممت هاتفاً منقولاً جديداً. وقد يأتي الهاتف المنقول ثمره مجموعة من التحسينات في العناصر الالكترونية مما يمكن حمايته بموجب براءة أو أكثر أما الرسم أو النموذج الأصلي فيمكن تسجيله كنموذج صناعي. فهل يمكن طلب الاثنين معاً؟ الجواب نعم.

جمال المظهر - دليل خاص بالرسوم والنماذج الصناعية

● حماية الرسوم والنماذج واستراتيجية الأعمال

قد تؤثر القرارات التي تتخذها الشركة بشأن طريقة حماية رسومها أو نماذجها الصناعية والتاريخ والمكان اللذين تختارهما لتلك الحماية تأثيراً كبيراً في مجالات أخرى من مجالات إدارة الرسوم والنماذج الصناعية ومن الضروري إذاً إدراج قضايا حماية الرسوم والنماذج الصناعية في استراتيجية الأعمال العامة التي تعتمد عليها الشركة. وعلى سبيل المثال فقد يكون نوع الحماية وتكاليفها وفاعلية الحماية وملكية الرسم أو النموذج من الاعتبارات المهمة عند اتخاذ القرار في المسائل التالية:

- الشروع في استحداث رسم أو نموذج داخل الشركة.
- وتحديد موعد لأول مرة يظهر فيه الرسم أو النموذج في الإعلانات أو الأسواق أو الأسواق أو المعارض العامة.
- واختيار أسواق الصادرات المستهدفة.
- والترخيص بالرسم أو النموذج أو التنازل عنه لشركات أخرى تستغله مقابل مكافأة مالية وتحديد تاريخ لذلك الترخيص أو التنازل وشروطه.
- ويحرص العديد من المصممين على حماية جوانب مختلفة من منتجاتهم بموجب حقوق مختلفة من حقوق الملكية الفكرية ومع ذلك لا بد من الالتفات إلى الفرق الأساسي بين البراءات ونماذج المنفعة من جهة و الرسوم

٢ - حماية الرسوم والنماذج الصناعية

والنماذج الصناعية من جهة أخرى. فالبراءات ونماذج المنفعة تحمي الاختراعات التي تنطوي على تحسينات وظيفية في المنتج أما الحقوق في الرسوم والنماذج الصناعية فتحمي المظهر الخارجي للمنتج.

● من الذي يجوز له أن يطلب حماية الرسم أو النموذج الصناعي؟

يجوز عادة للشخص الذي ابتكر الرسم أو النموذج الصناعي أو صاحب عمله إذا كان يعمل بموجب عقد أن يطلب التسجيل وقد يكون مودع الطلب. وإذا استحدث الرسم أو النموذج مصمم مستقل بموجب عقد تكليف، فإن الحقوق تكون عامة ملك الشركة التي كلفته باستحداث الرسم أو النموذج. ويعتبر الرسم أو النموذج في تلك الحالة كما لو كان قد أنتج لينتفع به الشخص الذي كلف باستحداثه وهو المالك وبالتالي يمكن تجنب أي سوء تفاهم لاحق بتوضيح مسألة ملكية الحقوق في العقد الأصلي المبرم مع المصمم. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن المصمم المنتج قد يتمتع بحماية تلقائية بموجب حق المؤلف فيما يحتوي عليه النموذج الأصلي من رسوم وينبغي إذن أن يتناول العقد تلك المسألة.

جمال المظهر - دليل خاص بالرسوم والنماذج الصناعية

● هل يمكن أن يحتوي الطلب الواحد على التماس لتسجيل عدة رسوم أو نماذج؟

تختلف الإجابة عن السؤال باختلاف البلدان. إذ أن العديد منها يجيز طلب التسجيل لعدة رسوم أو نماذج (قد يبلغ عددها ١٠ أو ٢٠ أو حتى ٥٠، في سورية ٥/رسوم أو نماذج) بإيداع طلب واحد شريطة أن يتصل جميعها بالمنتج ذاته أو الصنف ذاته من المنتجات. وفي سورية يمكن أن يحتوي الطلب الواحد على خمس رسوم شرط أن تكون وحدة متجانسة

مثال: تراكس :



تراكس عبارة عن نظام للمقاعد العامة صممه (رودني كينسمان) وتتولى بيعه وتسويقه شركة أو أم كي ديزاين المحدودة. وكان الغرض المنشود أصلاً من تصميم نموذج تراكس للمقاعد تلبية شروط شركة السكك الحديدية البريطانية التي كانت

٢ - حماية الرسوم والنماذج الصناعية

قد طلبت تصميم مقاعد مريحة بمظهر جميل وتقاوم التقلبات المناخية وتحتاج إلى قدر قليل من الصيانة.

ومع مرور الزمن أصبح المقعد تراكس منتجاً ناجحاً ويعزى ذلك جزئياً إلى نموذج العمل وقد أخذ به أكثر من ٦٠ مطاراً في العالم. ويتمتع نموذج مقعد تراكس بالحماية كنموذج صناعي مسجل في المملكة المتحدة وأستراليا وبلدان بنيلوكس وألمانيا وإيطاليا واليابان والولايات المتحدة الأمريكية. ويكفل ذلك للشركة المالكة الاستئثار بتسويق المنتج الذي يتجسد فيه النموذج المحمي في تلك البلدان. وقد أقدمت الشركة في بعض الحالات على الترخيص لشركات أجنبية بإنتاج مقعدها مقابل إتاوات تسدد لها.

ويعني ذلك أن من يصمم مجموعة من الكراسي والطاولات والخزائن مثلاً ويرغب في حمايتها فإن العديد من البلدان سيسمح له بإيداع طلب واحد يشمل كل ذلك مقابل رسم واحد يسدد عند الطلب، باعتبارها تنتمي جميعاً إلى الصنف ذاته من المنتجات.

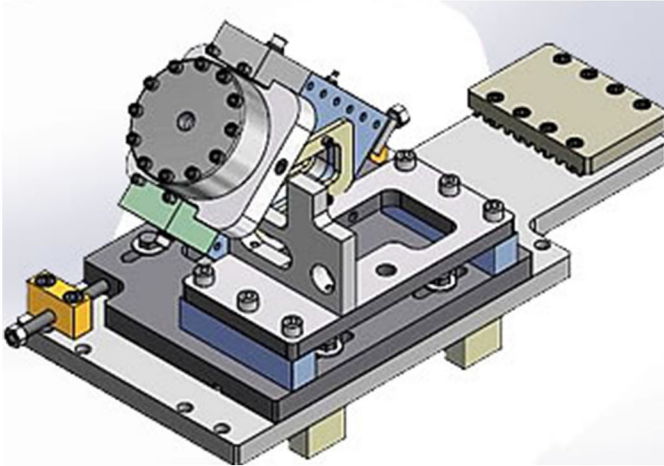
وإذا كان الهدف حماية مصباح أيضاً فقد يستدعي الأمر إيداع طلب آخر. فالمصابيح لا تنتمي إلى الفئة ذاتها من المنتجات وبالرغم من أن الرسوم تفرض عادة على كل رسم أو نموذج إضافي فإنها أقل بكثير من التكلفة المترتبة على إيداع طلب منفصل لكل رسم أو نموذج.

جمال المظهر - دليل خاص بالرسوم والنماذج الصناعية

● نظام التصنيف الدولي:

تصنف الرسوم والنماذج الصناعية عامة أو تجمع في أصناف تسهياً لاسترجاعها. وقد تدعى الشركة إلى ذكر صنف المنتجات التي تنوي تضمينها الرسم أو النموذج محل استمارة الطلب. ويطبق العديد من البلدان تصنيف اتفاق لوكارنو الذي أنشئ بموجبه التصنيف الدولي للرسوم والنماذج الصناعية.

www.wipo.int/classifications/en/locarno/about



التصنيف الدولي للرسوم والنماذج الصناعية بناء على اتفاق لوكارنو

قائمة الأصناف

- الصف ١- المواد الغذائية
- الصف ٢- الملابس ولوازم الخياطة (الخردوات)
- الصف ٣- لوازم السفر، والعلب، والشمسيات والحوائج الشخصية، غير المشمولة في أصناف أخرى
- الصف ٤- الفرش
- الصف ٥- الأنسجة غير الجاهزة، والأنسجة المصنوعة من مواد صناعية أو طبيعية
- الصف ٦- المفروشات
- الصف ٧- اللوازم المنزلية، غير المشمولة في أصناف أخرى
- الصف ٨- الأدوات والآلات المعدنية
- الصف ٩- طرود وأوعية نقل أو تفرغ البضائع
- الصف ١٠- الساعات، وأدوات القياس الأخرى، وأدوات المراقبة أو الإشارة
- الصف ١١- سلع الزينة
- الصف ١٢- وسائل النقل أو الرفع
- الصف ١٣- معدات لإنتاج أو توزيع أو تحويل الطاقة الكهربائية
- الصف ١٤- أجهزة للتسجيل أو الاتصال أو معالجة المعلومات
- الصف ١٥- ماكينات غير مشمولة في أصناف أخرى
- الصف ١٦- آلات التصوير الفوتوغرافي أو السينمائي أو البصري
- الصف ١٧- الآلات الموسيقية
- الصف ١٨- آلات الطبع وآلات المكاتب
- الصف ١٩- قرطاسية وأدوات مكتبية وأدوات للفنانين أو للتعليم
- الصف ٢٠- معدات للبيع أو الإعلان، واللافتات
- الصف ٢١- لعب وخيام ومعدات للألعاب الرياضية
- الصف ٢٢- أسلحة ومعدات خاصة بصناعة المتفجرات ومعدات للصيد وصيد السمك وإبادة الحيوانات الضارة
- الصف ٢٣- معدات لتوزيع السوائل، ومعدات صحية، ومعدات للتدفئة أو التهوية أو تكييف الهواء، ووقود جاف
- الصف ٢٤- معدات طبية ومختبرية
- الصف ٢٥- المباني ومواد البناء
- الصف ٢٦- أجهزة الإضاءة
- الصف ٢٧- التبغ ولوازم المدخنين
- الصف ٢٨- المستحضرات الصيدلانية ومستحضرات التجميل وأدوات ولوازم التزين
- الصف ٢٩- أجهزة ومعدات مكافحة الحريق والوقاية من الحوادث أو الإنقاذ
- الصف ٣٠- معدات للعناية بالحيوانات والحفاظ على صحتها
- الصف ٣١- الماكينات والأجهزة اللازمة لإعداد الأغذية أو المشروبات، غير المشمولة في أصناف أخرى
- الصف ٩٩- منتجات متنوعة

جمال المظهر - دليل خاص بالرسوم والنماذج الصناعية

● هل من الممكن الترخيص بالرسوم والنماذج الصناعية؟

بإمكان مالك الرسم أو النموذج (المرخّص) أن يرخص برسمه أو نمودجه الصناعي بأن يأذن لشخص آخر (المرخّص له) بالانتفاع بالرسم أو النموذج لأغراض يتفق عليها الاثنان. وفي تلك الحال يوقع الطرفان عقد ترخيص يحددان فيه شروط الاتفاق ونطاقه.

وتحتوي عقود الترخيص في كثير من الأحيان على قيود بشأن البلدان التي يجوز للمرخص له الانتفاع فيها بالرسم أو النموذج ومدة سريان الترخيص ونوع المنتجات التي يجوز أن يتصل بها الانتفاع.

ولا بد للشركة التي ترغب في الترخيص بالانتفاع بالرسم أو النموذج الصناعي في البلدان الأجنبية أن تكون قد حصلت على الحماية أو طلبتها على الأقل بالنسبة إلى الرسم أو النموذج في البلدان المعنية. وتستطيع الشركة بفضل التصريح للغير الانتفاع برسومها ونماذجها الصناعية عن طريق عقود الترخيص أن تحصل على مصدر إضافي من العائدات وقد شاع اللجوء إلى ذلك النوع من الاستغلال لحق المؤسسة الإستثنائي فيما تسجله من رسوم ونماذج صناعية.

٣ - حماية الرسوم والنماذج الصناعية في الخارج

● ما هي دوافع حماية الرسوم والنماذج الصناعية في الخارج؟

إذا كانت الشركة تنوي تصدير منتجات يتجسد فيها رسم أو نموذج أصلي أو تنوي الترخيص لشركات أخرى في بلدان أجنبية بتصنيع تلك المنتجات أو بيعها أو تصديرها. فينبغي لها أن تعتمد إلى حماية رسومها ونماذجها في تلك البلدان لتتمتع في الخارج بالفوائد ذاتها التي تتمتع بها في السوق المحلية.

● كيف يمكن للشركة أن تحمي رسومها ونماذجها الصناعية في الخارج؟

تتسم حماية الرسوم والنماذج الصناعية بالطابع الإقليمي أي أنها تنحصر عادة في البلد أو الإقليم الذي يكون فيه الرسم أو النموذج مسجلاً. فإذا شاءت الشركة أن تحمي رسومها ونماذجها الصناعية في أسواق التصدير عليها أن تطلب الحماية في بلدان تلك الاسواق. ويتعين الالتفات إلى أن الشركة تستفيد من مهلة مدتها ستة أشهر اعتباراً من تاريخ طلب الحماية في البلد الأول لتطالب بالحق في الأولوية عندما تودع طلباً لحماية رسومها أو نماذجها في بلدان أخرى. وما إن تنقضي تلك الفترة حتى يصبح من المستحيل للشركة أن تطلب حماية الرسم أو النموذج في بلدان أجنبية لأنه لا يعد جديداً بعد ذلك.

جمال المظهر - دليل خاص بالرسوم والنماذج الصناعية

● ولحماية الرسوم والنماذج الصناعية في الخارج ثلاث سبل:

المسار الوطني: بإمكان الشركة أن تتلمس الحماية بإيداع طلبات لدى مكاتب الملكية الفكرية الوطنية في كل بلد تنوي الحصول على الحماية فيه

المسار الإقليمي: إذا كانت الشركة تستهدف مجموعة من بلدان الأعضاء في اتفاقات إقليمية تكفل تسجيل الرسوم والنماذج الصناعية في عدة بلدان فبإمكانها أن تودع طلباً واحداً لدى مكتب الملكية الفكرية الإقليمي المعني ومكاتب العلامات التجارية الإقليمية هي:

- مكتب المنظمة الإفريقية للملكية الصناعية (الاريبو).
- ومكتب بنيلوكس للرسوم والنماذج الصناعية.
- ومكتب التنسيق في السوق الداخلية لحماية الرسوم والنماذج في الاتحاد الأوروبي
- والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية.
- وسورية ليست عضواً في أي من هذه المكاتب

٣ - حماية الرسوم والنماذج الصناعية في الخارج

المسار الدولي: بإمكان الشركات التي ترغب في تسجيل رسومها ونماذجها الصناعية على المستوى الدولي في عدة بلدان أن تستفيد من الإجراءات المتاحة في إطار اتفاق لاهاي بشأن الإيداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية. الذي تديره الويبو وبإمكان أي شخص من بلد طرف اتفاق لاهاي أن يودع طلباً دولياً واحداً لدى الويبو ليحظى الرسم أو النموذج الصناعي بالحماية في القدر الذي يرغب فيه المودع من البلدان الطرف في المعاهدة.

عدد الدول ٤٩ حالياً وسورية عضو في وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي للتسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية.

٤ - إنفاذ الحقوق في الرسوم والنماذج الصناعية

● كيف يكون بإمكان شركة إنفاذ حقوقها عندما يتعرض رسمها أو نموذجها للتقليد أو النسخ أو التعدي؟

قد يكون إنفاذ أي حق من حقوق الملكية الفكرية مسألة معقدة من المفضل طرحها عادة على محام متخصص في مجال الملكية الفكرية للاستفادة من مساعدته المهنية. ولا بد من الالتفات إلى أن المسؤولية الرئيسية لتحديد أفعال التقليد أو التعدي المرتكبة في حق رسم أو نموذج صناعي وملاحقتها تقع على عاتق مالك النموذج. ويعني ذلك أنه المسؤول عن رصد الانتفاع برسمه أو نموذجه في الأسواق وتحديد المقلدين أو المزورين والبت في ملاحقتهم أمام القضاء وسبل الملاحقة ومواعيدها. ويكون المحامي المتخصص في مجال الملكية الفكرية عادة هو الشخص الكفء للاستحصال منه على المعلومات بشأن إمكانية مقاضاة المقلدين والمتعدين والمزورين في بلد الشركة وإسداء النصح والمشورة لها بشأن تسوية النزاع.

جمال المظهر - دليل خاص بالرسوم والنماذج الصناعية

● التسجيل:

يقضي قانون الرسوم والنماذج الصناعية عامة أن يكون الرسم أو النموذج مسجلاً قبل نشره أو الانتفاع به علناً في أي مكان أو في البلد الذي تطلب فيه الحماية على الأقل. وتبرز فائدة شهادة التسجيل التي تكفل الحماية بموجب قانون الرسوم والنماذج الصناعية في حالات التعدي لأنها أساس متين بإمكان الشركة التي تمتلكها أن تستند إليها لإنفاذ حقوقها الاستثنائية.

● المدة:

تسري حماية الرسوم والنماذج الصناعية لمدة تتراوح عامة بين ٥ سنوات و ٢٥ سنة (٥/ سنوات في سورية تجدد مرتين بناء على طلب مسجل الرسم أو النموذج كل مرة ٥/ سنوات لتصبح مدة الحماية ١٥/ سنة) بحسب البلد الذي تطلب فيه الحماية. وينبغي الالتفات بهذا الصدد إلى أن إجراءات تسجيل الرسوم والنماذج الصناعية قد تستغرق بعض الوقت وقد لا تناسب المنتجات التي تكون رهناً بأنماط طارئة.

● نطاق الحماية؟

إن الحق المخول بتسجيل الرسم أو النموذج الصناعي حق مطلق. أي أن التعدي يعد قائماً سواء كان التقليد متعمداً أو لم يكن كذلك.

٤ - إنفاذ الحقوق في الرسوم والنماذج الصناعية

● متى يمكن حماية الرسم أو النموذج بموجب قانون العلامات التجارية؟
إن العلامة التجارية هي إشارة مميزة تكون عادة عبارة عن كلمة أو رمز أو تشكيلة من الاثنين. وتنتفع بها الشركات لتمييز منتجاتها عن منتجات الغير.
ومن الممكن في بعض الحالات أن يعتبر شكل المنتج أو تصميمه أو غلافه سمة مميزة للمنتج ويجوز حمايتها باعتبارها علامة تجارية مجسمة.
ومثال ذلك زجاجة مشروب الماء الغازي بيرييه والشكل المثلث لشوكولاته توبلرون.

● هل تحمي قوانين مكافحة المنافسة غير المشروعة الرسم أو النموذج الصناعي؟
يحمي عدد من البلدان الرسوم والنماذج الصناعية بموجب قوانين مكافحة المنافسة غير المشروعة. و عليه فإن من الجائز حماية الرسم أو النموذج من أفعال المنافسة غير المشروعة و لا سيما النسخ المحض و الأفعال التي قد تؤدي إلى اللبس و أفعال التقليد و الانتفاع بشهرة الغير على ان الحماية في إطار قانون مكافحة المنافسة غير المشروعة ضعيف نسبياً و يصعب إثبات التعدي في مضماره.

جمال المظهر - دليل خاص بالرسوم والنماذج الصناعية

● مواقع مفيدة

لمزيد من المعلومات:

◀ عن مسائل الملكية الفكرية الأخرى من منظور قطاع الأعمال:

[/www.wipo.int/sme](http://www.wipo.int/sme)

◀ عن الرسوم والنماذج الصناعية:

[/www.wipo.int/about-ip/en](http://www.wipo.int/about-ip/en)

◀ عن الجوانب العلمية لتسجيل الرسوم والنماذج الصناعية:

www.wipo.int/news/en/links/ipo_web.htm

◀ عن اتفاق لاهاي بشأن الإيداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية:

[/www.wipo.int/hague/en](http://www.wipo.int/hague/en)

◀ عن اتفاق لوكارنو الذي أنشئ بموجبه التصنيف الدولي للرسوم والنماذج

الصناعية:

www.wipo.int/classifications

◀ عن التحكيم والوساطة:

[/http://arbitrator.wipo.int](http://arbitrator.wipo.int)